

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ وتعرّف شيخنا لنسبة امرئ وغفل عن نسبة مَرَّةٍ تقصيراً وقد
أَوْضَحْنَا لِكَ النَّسَبَيْنِ . وَمَرَّةٌ وَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ مَرَأٍ : اسْمٌ لِقَرْيَةٍ مَأْرَبٍ كَانَتْ
بِبِلَادِ الْأَزْدِ وَهِيَ الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَيْدُ الْعَرَمِ . وَمَرَّةٌ كَهَمْزَةٍ : أُخْرَى وَقَدْ
قِيلَ إِنَّهَا مِنْهَا هَشَامُ الْمَرَّيِّ فِيهَا يَقُولُ ذُو الرُّمَّةِ : .
وَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَّةٍ غُلِّقَتِ ... دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لِخَيْرِ
طَلَالُهَا وَفِي الْعُيُوبِ وَالتَّكْمِلَةِ بِالضَّبْطِ الْأَخِيرِ وَإِيَّاهُ تَبِعَ شَيْخُنَا وَلَكِنْ هَذِهِ غَيْرُ الَّتِي
تَقْدَمَتْ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ . وَامْرُؤٌ الْقَيْسُ مِنْ أَسْمَائِهِمْ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ فِي حَرْفِ
السين المهملة إن شاء الله تعالى وَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ اسْمٌ ثُمَّ غَلِبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ .
م س أ .

مَسَاءٌ كَمَنْعٍ يَمَسُّهُ مَسَاءٌ مَسَاءٌ بِالْفَتْحِ وَمُسْوَءٌ بِالضَّمِّ إِذَا مَجَنَّ وَالْمَاسِيُّ :
الْمَاجِنُ . وَمَسَاءٌ الطَّرِيقُ : رَكَبَ وَسَطَهُ أَوْ مَتَنَّهُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي بَرِّيٍّ
زَيْدٍ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي الْمَعْتَلِّ . وَمَسَاءٌ الطَّرِيقُ : وَسَطُهُ وَمَسَاءٌ بَيْنَهُمْ : حَرَّشَ
وَأَفْسَدَ كَأَمْسَاءٍ رُبَاعِيًّا مِثْلَ مَا سَقَاهُ الصَّاعَانِي فِي الْكُلِّ وَمَسَاءٌ فَلَانٌ : أَبْطَأَ
وَمَسَاءٌ خَدَعٌ وَمَسَاءٌ عَلَى الشَّيْءِ مَسَاءٌ إِذَا مَرَّنَ عَلَيْهِ وَمَسَاءٌ حَقَّاهُ :
أَنْسَأَهُ أَيَّ أَخْبَرَهُ وَمَسَاءٌ الْقِدْرُ : فَتَأَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ وَمَسَاءٌ الرَّجُلُ
بِالْقَوْلِ : لَيْسَ بِهِ وَذَكَرُ الرَّجُلِ مِثَالُ كَمَا تُفِيدُهُ بَعْضُ الْعِبَارَاتِ . وَتَمَسَّ السَّاءُ الثُّبُوبُ
إِذَا تَفَسَّسَتْ أَيَّ بَلَّيَ كُلُّ ذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَالصَّاعَانِي وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ : الْمَاسِيُّ خَفِيفٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ يَقَالُ
رَجُلٌ مَاسِيٌّ وَمَا أَمْسَاهُ قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا : هَارِيٌّ وَهَارِيٌّ وَهَائِرٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَاسِيُّ فِي الْأَصْلِ مَاسِيًّا وَهُوَ مَهْمُوزٌ فِي الْأَصْلِ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي السِّينِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَفِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا .
م ط أ .

مَطَأَهَا كَمَنْعٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَنْقُولُونَ : سَطَأَهَا
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَطَأَهَا بِالْهَمْزِ إِذَا جَامَعَهَا أَيَّ وَطَّئَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَشَطَأَهَا
بِالشِّينِ بِهَذَا الْمَعْنَى لُغَةٌ وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا .
م ق أ .

مَاقِنُ الْعَيْنِ وَمَوْقِنُهَا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَيَّ مَوْخِرُهَا أَوْ مُقَدِّمُهَا

على اختلافٍ فيه هذا أَيْ باب الهمزة موضع ذكره بناءً على أن لامه همزةٌ وهو رأيٌ بعض اللغويين والصرفيين ووَهَمَ الجوهريُّ فذكره في ما ق على ما اختاره الأكثرون وجزم ابن القطّاع بزيادة همزتها أو الياء وقد تبع المؤلّف الجوهريُّ في حرف القاف من غير تنبيهٍ عليه وهو عجيب وقد يقال : إن الجوهريُّ لم يذكر هناك هذين اللفظين يعني بالهمز في آخرهما فلا يَرِد عليه شيءٌ مما ذُكر فتأمّل ذلك . وفي مَأَقِ العَيْن لغاتٌ عشرةٌ يأتي بيانُها في القاف إن شاء الله تعالى . ومما يستدرك عليه : م ك أ . المَكْءُ بالفتح : جُحْر الثعلب والأرنب أو مَجْثَمُهُما يُهمز ولا يُهمز وقال ثعلبٌ : هو جُحْر الضَّبِّ قال الطّبريّ : .

كم به من مَكْءٍ وَحَشِيَّةٍ . . . قَيْضَ في مُنْذَتَثَلٍ أو هَيَامٍ عَنَى بالوحشيَّة هُنَا الضَّبِّيَّةُ لأنه لا يبيضُ الثعلب ولا الأرنب وإنما تَبْيَضُ الضَّبِّيَّةُ . وقَيْضٌ معناه حُفْرٌ وشُقٌّ ومن رواه من مَكْنٍ وَحَشِيَّةٍ وهو البَيْضُ فَقَيْضٌ عنده : كُسْرٌ بِدَوْنِهِ فَأُخْرِجَ ما فيه والمُنْذَتَثَلُ : ما يخرجُ منه من التراب والهَيَامُ : التُّراب الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد . والمَكْءُ أيضاً : مَجْلٌ اليد من العمل نقله أبو عليٍّ القالي وهو يُهمز ولا يُهمز والعجب من الشيخ المناوي كيف تعرّضَ لِمَكْءِ الطَّيْرِ يَمَكْأُ ومنه المَكْءُ لكثرة صَفيره في هذه المادة وهو مُعتلٌّ بالإجماع .

م ل أ